تم تحميل وعرض المادة من :

موقع واجباتي
www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر حل المناهج الدراسية
بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم على الإنترنت ويستطيع الطلاب
تصفح حلول الكتب مباشرة لجميع المراحل التعليمية المختلفة

GET IT ON Google Play
Download on the App Store

حمل التطبيق من هنا

قـــررت وزارة الـتـعـلـيـم تـدريـس
هـذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نـفـقـتـهـا

وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

للصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٤-٢٠٢٢

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف السادس الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة/ وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٤٤ ص ؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم

ردمك : ٣- ٠٨٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

ديوي ٣٧,٨٢٢٨٩ ٨٠٦٨ / ١٤٤٣

رقم الإيداع : ٨٠٦٨ / ١٤٤٣

ردمك : ٣ - ٠٨٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي

FB.T4EDU.COM

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفصل الدراسي
الثاني

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفهـرس

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	المد العارض للسكون	٤٦
الدرس الثاني	المد اللازم	٥١
الدرس الثالث	المد اللازم الكلمي	٥٦
الدرس الرابع	المد اللازم الحرفي	٦١
الدرس الخامس	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	٦٦
الدرس السادس	التفخيم والترقيق	٧٠
الدرس السابع	التفخيم والترقيق في الألف	٧٥
الدرس الثامن	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	٨١
الدرس التاسع	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	٨٦

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

المد العارض للسكون

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد العارض للسكون.

٢ أبيِّن حكمه ومقداره.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.

٤ أمثِّل للمد العارض للسكون.

قال تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾[1].

أخي الطالب: استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما حركة النون في كلمة ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾؟
- كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟
- كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟
- هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف[2].

---

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾، ﴿خَوۡفٖ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

أميِّز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآيــــة	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾	﴿ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	﴿ قَدِيرٌ ﴾		
٣	﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ ﴾	﴿ مِنْ ﴾		

حكمه

جواز المد.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿ مُّحْسِنُونَ ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عارضًا للسكون، فيُمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿ خَوْفٍ ﴾	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

م	المثال	التوضيح
٢	﴿نَسْتَعِينُ﴾ ﴿وَٱلصَّيْفِ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عارضًا للسكون، فيُمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الشاهد :

قال العَلَّامة سليمان الجمزوري:

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ [1]

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ [2].

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الماعون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ٣

أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد العارض للسكون:

١ ﴿خَٰلِدِينَ﴾.

٢ ﴿مُبِينٌ﴾.

٣ ﴿يُرْجَعُونَ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾﴾[1].

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

- المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- حُكمه: **جواز المد.**
- مقداره: يمد بمقدار **حركتين**، أو **أربع** حركات، أو **ست** حركات.
- سمي المد عارضًا للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم

س١ عرِّف المد العارض للسكون.

س٢ ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد العارض للسكون وبيِّن حرفه:

الأمثلة	المد العارض للسكون	حرفه
﴿وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾		
﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ﴾		
﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾		

معلومات إثرائية

علة أوجه المد العارض:

القصر: نظرًا لعدم الاعتداد بالسكون العارض.

التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.

المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقائه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

المد اللازم

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد اللازم.
٢ أحدِّد قسمي المد اللازم.
٣ أبيِّن حكمه ومقداره.
٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
٥ أمثِّل للمد اللازم.
٦ أطبِّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾[1].

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستُلاحِظ أن الفاء ساكنة في حالتي الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).

فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟

هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تعريف المـد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي[1].

نشاط ١

- وفق مادرست في الدروس السابقة:
- يسمى السكون غير الأصلي: السكون .....
- والفرق بينهما: .....

.....

أقسامه

- القسم الأول: المد اللازم الكلمي.
- القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

لزوم المد.

مقداره

يمد بمقدار ست حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًّا مشبعًا باتفاق القراء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	﴿الٓمٓ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

نشاط ٢

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿نٓ﴾، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، ﴿قٓ﴾، ﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ﴾

المد اللازم الكلمي	المد اللازم الحرفي

الشاهد :

قال العَلَّامة سليمان الجمزوري:

وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلا ... وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلا

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِي مَعَهْ

كِلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهِذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ(١)

(١) تحفة الأطفال (٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم:

١ ﴿دَآبَّةٍ﴾.

٢ ﴿جَآنٌّ﴾.

٣ ﴿صَوَآفَّ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١ قال تعالى: ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ۝٣﴾[1].

٢ قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾[2].

الخلاصة

- المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.
- أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:
  - ١ المد اللازم الكلمي.
  - ٢ المد اللازم الحرفي.
- حُكْمُه: لزوم المد.
- مِقداره: يمد بمقدار ست حركات.
- سمي المد لازمًا: للزوم سببه – وهو السكون – حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًّا مُشبعًا باتفاق القراء.

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٣.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

التقويم

س١ عرِّف المد اللازم.

س٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟

س٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

معلومات إثرائية

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا.

ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفاصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

المد اللازم الكلمي

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد اللازم الكلمي.

٢ أحدِّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.

٤ أمثِّل للمد اللازم الكلمي.

تَعلَّمْت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

١ .....

٢ .....

وموضوع هذا الدرس هو القسم .....

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة[١].

(١) سمي كلميًّا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

أنواعه

يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

- النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل.**

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدَّد في كلمة واحدة.

- النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف.**

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة

م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًّا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًّا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد:

قال العَلَّامة سليمان الجمزوري:

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ[١]

(١) تحفة الأطفال (٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

قال تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾[1].

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبيِّن نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					

نشاط ٢

أحدِّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَاجُّونَ﴾	﴿قٓ﴾	﴿مُضَارٌّ﴾	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	﴿بِضَارِّينَ﴾

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم الكلمي:

(١) سورة المجادلة، الآية ٢٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

١ ﴿ مُدۡهَآمَّتَانِ ﴾.

٢ ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾.

٣ ﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[1].

الخلاصة

- تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.
- أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:
  ١ مد لازم كلمي مثقل: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.
  ٢ مد لازم كلمي مخفف: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.
- سمي مدًّا لازمًا كلميًّا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

التقويم

س١ عرِّف المد اللازم الكلمي.

س٢ أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي ..... وهو أن يأتي بعد حرف المد ..... مشدد في كلمة ..... ومد لازم كلمي ..... وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي .....في ..... واحدة.

(١) سورة الأنعام، الآية ٨٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

س ٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد اللازم الكلمي وبيِّن نوعه:

الأمثلة	المد اللازم الكلمي	نوعه
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟﴾		
﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾		
﴿مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾		

معلومات إثرائية

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرِف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَآنٌّ﴾ مما كان آخره نونًا أو ميمًا، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾ و ﴿صَوَآفَّ﴾ مع مدهما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغَى الأضعف وهو العارض للسكون، ويُعمل بالأقوى وهو اللازم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

المد اللازم الحرفي

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على معنى المد اللازم الحرفي.

٢ أحدِّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.

٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.

٤ أمثِّل للمد اللازم الحرفي.

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم .....،
وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم.....

تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف[١].

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

- **النوع الأول:** مد لازم حرفي مثقل.

وهو: أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفيًّا: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة

م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿ الٓمٓصٓ ﴾	نُلاحِظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿ حمٓ ﴾	نُلاحِظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًّا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد:

قال العَلَّامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إذَا لَمْ يُدْغَمَا

وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: «كَمْ عَسَلْ نَقَصْ» ... وعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أخصّ[1]

(١) تحفة الأطفال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبيِّن نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿نٓ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف			
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم الحرفي:

١ ﴿الٓمٓ﴾.

٢ ﴿حٰمٓ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾ (١).

---

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

- المراد بالمد اللازم الحرفي: **هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.**
- أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:
  ١. **مد لازم حرفي مثقل:** وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.
  ٢. **مد لازم حرفي مخفف:** وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.
- المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتدأ اللهُ عز وجل بها بعض السور مما هجاؤه على ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مدٍّ، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا يُسمَّى مثقلًا، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمَّى مخففًا، وكلها يُلزم المد ست حركات.

التقويم

س١ عرِّف المد اللازم الحرفي.

س٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثقل، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد اللازم الحرفي وبيِّن نوعه:

الأمثلة	المد اللازم الحرفي	نوعه
﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾		
﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾		
﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾		
﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾		

معلومات إثرائية

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفًا، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيرا من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

١ ما لا يُمَدُّ أصلًا: وهو الألف في أول ﴿الٓرۚ﴾ و ﴿الٓمٓ﴾، ولم يُمَدّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.

٢ ما يُمَدُّ مدًّا طبيعيًّا: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.

٣ ما يُمَدُّ مدًّا لازمًا: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس ٥

درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

أهداف الدرس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.

٢ أحدِّد كل نوع من أنواع المد.

٣ أميِّز مواضع المد.

٤ أمثِّل لكل نوع من أنواع المد.

٥ أقارن بين أنواع المد.

أقرأ الآيات الآتية مطبقًا أحكام المد تطبيقًا صحيحًا مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم
مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا
كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِىَ
عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ۞ [1].

المثال	الحكم	السبب
﴿ٱلنَّجْوَىٰ﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون

(١) سورة المجادلة، الآيات ٨-٢١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

المثال	الحكم	السبب

المـد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحًا: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

حروفه

حروف المد:

١- الألف مثل: ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾.

٢- الواو الساكنة بعد ضم مثل: ﴿مُوسَىٰ﴾.

٣- الياء الساكنة بعد كسر مثل: ﴿نَسِيتُ﴾.

أقسام المد

طبيعي: هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

- ثابت وصلًا ووقفًا يمد حركتين
- ثابت وصلًا يمد حركتين
- ثابت وقفًا يمد حركتين

فرعي: هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

الهمز

- الواجب المتصل يمد ٤ حركات
- الجائز المنفصل يمد ٤ حركات

السكون

- اللازم يمد ٦ حركات
- العارض للسكون يمد ٢-٤-٦ حركات

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

التفخيم والترقيق

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتعرَّف على معنى التفخيم والترقيق.

٢ أُمَيِّز مواضع التفخيم والترقيق.

٣ أُمَثِّل للمفخم والمرقق بكلمات من القرآن الكريم.

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة ـ لأحد القُرَّاء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلمَ مادة التجويد، فأجابه المعلمُ قائلا: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمَّيان: التَّفخيم والتَّرقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نُبَيِّنُهما ونُوَضِّحُهما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس ـ إن شاء الله ـ فانتبهوا معنا، وشكر المعلمُ طالبَه على دِقة ملاحظته، وحرصِه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

١ .....

٢ .....

٣ .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

تعريف التفخيم

سِمَنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فيمتلئ الفمُ بِصَدَاه.

تعريف الترقيق

نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فلا يمتلئ الفمُ بِصَدَاه .

نشاط ١

أُقارن بين تعريف التفخيم والترقيق حسب الجدول الآتي:

العنصر	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
التفخيم		
الترقيق		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الأمثلة

م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿ مُطَاعٍ ﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّمان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بِقُبَّة الحنك المحدَّبة فيرتد الصوتُ عنها محدثًا رنينًا يملأ الفمَ بصداه؛ مما يؤدِّي إلى سمن الحرف ورُبُوِّه، وسمَّى العلماء هذا الصَّدى بالتفخيم. وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلئ الفمُ بصداه، مما أدَّى إلى نُحُول الحرف.
٢	﴿ طَالَ ﴾		
٣	﴿ أَعُوذُ ﴾	الترقيق	
٤	﴿ جَآءَ ﴾		

نشاط ٢

أُصنِّف الكلمات الآتية بناءً على حرف الترقيق والتفخيم الوارد فيها، حسب الجدول الآتي:

﴿ وَضَاقَ ﴾، ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ طَبَعَ ﴾، ﴿ مَحْذُورًا ﴾، ﴿ يَطْبَعُ ﴾، ﴿ ٱلْحُكْمُ ﴾، ﴿ يَخْلُقُ ﴾، ﴿ ٱهْدِنَا ﴾، ﴿ بَشَرٌ ﴾، ﴿ طِبَاقًا ﴾

المفخَّم	المرقَّق

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الشاهد :

قال الشيخ العَلَّامة إبراهيم السَّمَنُّودِي:

حُرُوفَ الاستِفَالِ حَتْما رقِّقِ وَالعُلْوَ فَخِّمْ سيَّمَا فِي المُطبَقِ (١)

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم والترقيق:

١ ﴿قَآئِمَةٌ﴾ .

٢ ﴿يَلْعَبُونَ﴾ .

٣ ﴿رَٰجِعُونَ﴾ .

٤ ﴿سَآئِلٌ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفخيم أو ترقيق:

قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ٣﴾ (٢).

الخلاصة

- المرَادُ بالتَّفْخِيم : سِمَنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فيَمْتَلِئ الفمُ بِصَدَاه.
- المرَادُ بالتَّرْقِيقِ : نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فَلا يمتَلِئ الفمُ بِصَدَاه.

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٧).

(٢) سورة الحج: الآيات ١-٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

التقويم

س١ ما تعريف التفخيم والترقيق؟

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، مطبقًا التفخيم والترقيق:

قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَـٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾[1].

س٣ استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات فيها حرف تفخيم، وثلاث كلمات فيها حرف ترقيق.

أ الكلمات المفخمة:

١ ..... ٢ ..... ٣ .....

ب الكلمات المرققة:

١ ..... ٢ ..... ٣ .....

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغطُ الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقُبَّة الحنك، وحيث إنها محدَّبة فيرتدُّ الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يُؤدِّي إلى سِمَنِ الحرف ورُبُوِّه، سمَّى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى.

ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

(١) سورة الأحزاب: الآيات ٦٣-٦٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

التفخيم والترقيق في الألف

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتَعَرَّفُ على حكم الألف تفخيمًا وترقيقًا.

٢ أُمَيِّز الألف المفخمة من الألف المرققة.

٣ أُمَثِّل للألف المفخمة والألف المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

يَتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

صَابِر

بَطِلٌ

ماذا يُلاحظ على الألف؟

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الحروف التي ترقق تارةً وتفخَّمُ تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يَلْحق بعضَ الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

- الألف.
- اللام من لفظ الجلالة خاصة.
- الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيمٍ ولا بترقيقٍ، بل تَتْبَعُ الألفُ الحرفَ الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.

الأمثلة

م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾	التفخيم	نُلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿ٱلظَّٰٓانِّينَ﴾		
٣	﴿خَٰلِدِينَ﴾		
٤	﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء).
٥	﴿مَٰلِكِ﴾		ولا يؤثر في الألف ما بعدها من الحروف ولو كان مفخمًا؛ لأن الأثر ناجم عن الحروف التي تسبقها فقط.
٦	﴿بَٰطِلٌ﴾		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

أمَيِّز الألف المفخمة من الألف المرققة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

المثال	الحرف الذي قبل الألف	حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق	
		مفخمة	مرققة
﴿قَالَ﴾			
﴿مِن وَالٍ﴾			
﴿أَنصَارٍ﴾			
﴿عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾			

نشاط ٢

أميِّز الألف المفخَّمة من الألف المرقَّقة في الجدول الآتي:

المثال	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	السبب
﴿يُرَآءُونَ﴾		
﴿إِيَّاكَ﴾		
﴿أَحْقَابًا﴾		
﴿كَانَتْ﴾		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الشاهد :

قال الشيخ العَلَّامة إبراهيم السَّمَنُّودِي:

وَالرَّوْمُ كَالوَصْلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ ... مَا قَبْلَهَا وَالعَكْسُ فِي الغَنِّ أُلِفْ[1]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم والترقيق في الألف:

١ ﴿يُرَآءُونَ﴾.

٢ ﴿إِيَّاكَ﴾.

٣ ﴿أَحْقَابًا﴾.

٤ ﴿كَانَتْ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ٢٧﴾[2].

---

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٨).

(٢) سورة الأنبياء: الآيات ٢٥-٢٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

الحروف التي تُرَقَّقُ تَارةً وَتُفَخَّمُ تَارةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يَلحق بعضَ الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

- **الألف.**
- **اللام من لفظ الجلالة خاصة.**
- **الراء.**

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألفُ الحرف الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.

التقويم

س١ ما حكم الألف ترقيقًا وتفخيمًا؟

س٢ صنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تِجَـٰرَةً﴾، ﴿ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾، ﴿بَسِطٌ﴾، ﴿ٱلْغَـٰفِلِينَ﴾، ﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾، ﴿ٱلْقَـارِعَةُ﴾

أمثلة على الألف المفخمة	أمثلة على الألف المرققة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

س٣ دوِّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقًا وتفخيمًا.

أ أمثلة على الألف المرققة:

١ ..... ٢ ..... ٣ .....

ب أمثلة على الألف المفخمة:

١ ..... ٢ ..... ٣ .....

معلومات إثرائية

مُسْتَوَى تَفْخِيم الألف:

تأخذ الألفُ حُكْمَ ما قبلها ترقيقًا وتفخيمًا، فإن كان ما قبلها حرف استعلاء فُخِّمتْ، نحو: ﴿فَطَالَ﴾ ، ﴿ضَاقَ﴾، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو : ﴿ٱلرَّٰشِدُونَ﴾؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفخيم، ورُتبة تفخيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وقَعَتِ الألف بعد حرف استفال رُقِّقَتْ، نحو: ﴿كَانَ﴾ ، ﴿جَآءَ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتَعَرَّف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.

٢ أُمَيِّز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.

٣ أُمَثِّل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.

٤ أُطَبِّق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

يَتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

ماذا يُلاحظ؟

.....

ترقيق اللام وتفخيمها

تُغَلَّظ اللام من لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض، ويُلحق بلام الجلالة: لام ﴿ٱللَّهُمَّ﴾ فتُعامَلُ مُعَامَلتها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

فكِّر

ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

.....

.....

الأمثلة

م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾	التفخيم	تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّمان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم. الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقان، وقد رُقِّقَتْ اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق. الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغايران في الحكم، فأما الخامس فَفُخِّمَتْ فيه اللام لِتَقَدُّم الضم عليها؛ فكان حَقُّهُ التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَتِ فيه اللام لِتَقَدُّمِ الكسر عليها؛ فكان حَقُّهُ الترقيق.
٢	﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ﴾		
٣	﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾	الترقيق	
٤	﴿لِلَّهِ﴾		
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ﴾	التفخيم	
٦	﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

نشاط ١

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:

١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾﴾[1].

(١) سورة النساء: الآية ١٣١ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

٢ وقال تعالى: ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٠﴾[1].

الكلمة في الآية	حركة الحرف الذي قبل اللام	حكم الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق	السبب

نشاط ٢

أصنِّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبْدُ ٱللَّهِ﴾، ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحِ ٱللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ ٱللَّهِ﴾

اللام المفخمة	السبب	اللام المرققة	السبب

الشاهد :

وَفَخِّمِ اللامَ مِنِ اسْمِ اللهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ[2]

(١) سورة يونس: الآية ١٠ .
(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم أو الترقيق في اللام:

١ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ .

٢ ﴿نَصْرَ ٱللَّهِ﴾ .

٣ ﴿بِٱللَّهِ﴾ .

٤ ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾﴾[1] .

الخلاصة

ترقيق اللام وتفخيمها:

تُغَلَّظ اللام من لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرقق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويُلحق بلام الجلالة: لام ﴿ٱللَّهُمَّ﴾ فتُعامل معاملتها.

(١) سورة الحج: الآية ٦-١٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

التقويم

س١ اقرأ الآيات الآتية جهرًا، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقًا وتفخيمًا:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾﴾[1].

س٢ دوِّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقًا وتفخيمًا:

أ أمثلة على اللام المرققة:

١ ..... ٢ ..... ٣ .....

ب أمثلة على اللام المفخمة:

١ ..... ٢ ..... ٣ .....

معلومات إثرائية

اللام الساكنة واللام المتحركة:

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها حرف استفال نحو: ﴿ذَٰلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

(١) سورة الجن: الآية ١٩-٢٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أحوال التفخيم والترقيق في الراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّف على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.

٢ أُحَدِّد حالات ترقيق الراء.

٣ أُمَيِّز مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.

٤ أَستخرج الراء المرققة أثناء التلاوة.

٥ أُمَثِّل للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عما يأتي:

- تفخم الألف في حالة: .....
- تفخم اللام في حالة: .....
- ترقق الألف في حالة: .....
- ترقق اللام في حالة: .....

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو **الراء** وله حالات كثيرة.

الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

- **أولًا:** حالة الترقيق.
- **ثانيًا:** حالة التفخيم.
- **ثالثًا:** جواز الترقيق والتفخيم.

أولًا: مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

١. إذا كانت **مكسورة**.
٢. إذا كانت **ساكنة** وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
٣. إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
٤. إذا كانت **ساكنة** وقبلها ياء ساكنة.

الأمثلة

م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿ رِيحٍ ﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة ؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾		متحركة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿ حِجْرٍ ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور	
٥	﴿ خَيْرٌ ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

الكلمة في الآية	الحرف المرقق	حركة الحرف الذي قبله	السبب
﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾			
﴿رِجَالٌ﴾			
﴿رِيحٍ﴾			

نشاط ٢

أدَوِّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

م	الحالة	المثال
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	
٤	إذا كانت الراء مكسورة.	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الشاهد :

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

وَرَقِّــقِ الــرَّاءَ إِذَا مَــا كُسِــرَتْ ... كَـذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلا ... أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيسَتْ أَصْلا[1]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا الترقيق في الراء:

١ ﴿رِجَالٌ﴾ .

٢ ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾ .

٣ ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء:

قال تعالى : ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾[2].

---

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) سورة الحج: الآيات ٤٧-٥٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولًا: حالة الترقيق.

ثانيًا: حالة التفخيم.

ثالثًا: جواز الترقيق و التفخيم.

مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

١ إذا كانت مكسورة.

٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.

٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.

٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

التقويم

س١ اذكر أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق.

س٢ بيِّن سبب ترقيق الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقًا صحيحًا:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ﴾	
٢	﴿مِرۡيَةٖ﴾	
٣	﴿حِجۡرٖ﴾	
٤	﴿ضَيۡرٍ﴾	

معلومات إثرائية

مما يُلحق بمواضع ترقيق الراء:

الراء الممالة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾[1].

(١) سورة هود: الآية ٤١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفصل الدراسي
الثالث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الفهـرس

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	التفخيم في الراء	٩٦
الدرس الثاني	جواز التفخيم والترقيق في الراء	١٠٢
الدرس الثالث	أحكام القلقلة	١١١
الدرس الرابع	مراتب القلقلة	١١٦
الدرس الخامس	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة	١٢١
الدرس السادس	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة	١٢٨
الدرس السابع	علامات الوقف في المصحف الشريف	١٣٢
الدرس الثامن	علامات الوقف في المصحف الشريف	١٣٨

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

التفخيم في الراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أُحَدِّد حالات تفخيم الراء.

٢ أُمَيِّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.

٣ أَستخرج الراء المفخمة أثناء التلاوة.

٤ أُمَثِّل للراء المفخمة بكلمات من القرآن الكريم.

تمهيد

س١ ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

.....

.....

.....

س٢ متى يرقق حرف الراء؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ثانيًا:

مواضع تفخيم الراء

تُفَخَّم الراء في المواضع الآتية:

١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.

٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.

٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.

٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

الأمثلة

م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة كلها أن الراء فيها مفخمة والسبب في كل مثال يختلف عن الآخر، وأنها وإن سكنت إلا أن الحرف الذي قبلها أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاء.
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	
٣	﴿مَرْيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	
٤	﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	
٥	﴿وَٱلْعَصْرِ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح	
٦	﴿خُسْرٍ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم	
٧	﴿قِرْطَاسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

أدَوِّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:

م	الحالة	المثال
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.	

نشاط ٢

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ ﴾[1].

الكلمة في الآية	الحرف المفخم	حركة الحرف الذي قبله	السبب

(١) سورة النساء: الآية ١٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الشاهد :

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

وَرَقِّــقَ الــرَّاءَ إِذَا مَــا كُسِــرَتْ ... كَـذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلا ... أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلا [1]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم في الراء:

١ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ .

٢ ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ .

٣ ﴿ٱلۡحَشۡرِ﴾ .

٤ ﴿رُزِقُواْ﴾ .

٥ ﴿حُورٌ﴾ .

٦ ﴿مُّرۡشِدٗا﴾ .

٧ ﴿فِرۡقَةٖ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ٧٧ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ٧٨ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ٧٩ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ٨٠ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ٨١ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدّٗا ٨٢﴾ [2].

---

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) سورة مريم: الآيات ٧٧-٨٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

١ إذا كانت **مفتوحة أو مضمومة.**

٢ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مفتوح أو مضموم.

٣ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.

٤ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

التقويم

س١ ضع خطًّا تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطًّا تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	التفخيم سِمَنٌ يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
ب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	صواب	خطأ
ج	تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	صواب	خطأ
د	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.	صواب	خطأ
هـ	الترقيق سِمَنٌ يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
و	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	صواب	خطأ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

س٢ بَيِّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقًا صحيحًا:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجَرَ﴾	
٢	﴿فِرْقَةٍ﴾	
٣	﴿ٱلنُّورِ﴾	
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	

س٣ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج الراء المفخمة مبينًا سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (١).

م	الأمثلة	السبب
١		
٢		
٣		

معلومات إثرائية

تنبيه:

إذا كانت الراء مكسورة متطرفة موقوفًا عليها، وضُمَّ ما قبلها نحو: ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿ٱلْبَشَرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ فقد قيل بترقيقها، والمعوَّل عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقروء به.

(١) سورة السجدة: الآيات ٢٧-٣٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

جواز التفخيم والترقيق في الراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتَعَرَّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.

٢ أُمَيِّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.

٣ أُطَبِّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾﴾ [1].

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [2].

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾﴾ [3].

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف يَنْطق الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و ﴿مِّصْرَ﴾ و ﴿ٱلْقِطْرِ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف: أن الراء في الكلمات السابقة تحتمل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.

أن الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و ﴿مِّصْرَ﴾ و ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ قُرِئَتْ على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

---

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ثالثًا:

جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

الأمثلة

م	المثـــال	السبـــب	التوضـيح
١	﴿ فِرْقٍ ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد هنا أن الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم على حد سواء إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة: ﴿ فِرْقٍ ﴾ جاء في حالة الوصل فقط، وأما كلمتا: ﴿مِّصْرَ﴾ و﴿ٱلْقِطْرِ﴾ ففيهما الوجهان أيضًا، ورجح الإمام ابن الجزري للأولى وجه التفخيم، وللأخرى وجه الترقيق مراعاة للوصل في كلٍ.
٢	﴿مِّصْرَ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	
٣	﴿ٱلْقِطْرِ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرققة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.				
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.				
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.				
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.				
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمة.				
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.				
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.				
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.				
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.				
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.				

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الشاهد :

وفِـــــرْقِ الخِـلافُ فيـــــه مُشتَهَر لأنَّ الاستعلاءَ بَعْدَهَا انْكَسَر
والخُلفُ في القِطْرِ وفي مِصْرَ أتَى واخْتِيرَ مَا في وَصْلِ كلٌّ ثَبَتَا [1]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم و الترقيق في الراء:

١ ﴿فِرْقٍ﴾ .

٢ ﴿مِّصْرَ﴾ .

٣ ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارةً والترقيق تارةً أخرى في الكلمات الآتية ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿مِّصْرَ﴾ ﴿ٱلْقِطْرِ﴾:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾﴾ [2].

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [3].

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾﴾ [4].

---

(١) السلسبيل الشافي (٦٦).
(٢) سورة الشعراء: الآية ٦٣.
(٣) سورة يوسف: الآية ٢١.
(٤) سورة سبأ: الآية ١٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

التقويم

س١ اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

س٢ بَيِّن حكم الراء تفخيمًا وترقيقًا في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رِجَالٌ﴾ ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ ﴿مِّصْرَ﴾ ﴿رُزِقُوا۟﴾ ﴿ٱلْغَٰرِمِينَ﴾ ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ ﴿مُّرْشِدًا﴾

س٣ دوِّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبينًا حكمها:

م	الحالة	المثال	الحكم
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.		
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.		
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.		
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.		
٥	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.		
٦	إذا كانت الراء مكسورة.		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

معلومات إثرائية

ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضًا مما يجوز فيها الوجهان، وهي:

١ ﴿فَأَسۡرِ﴾ بـ(هود، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسۡرِ﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذُرِ﴾ بالقمر.

٤ ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ بـ(الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَارٍ﴾ بـ(التوبة).

غير أنه ارتضى الأوليين احتمالًا، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التفخيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف ، واللام، والراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّف على حالات التفخيم والترقيق.

٢ أُمَيِّز مواضع التفخيم والترقيق.

٣ أُطَبِّق التفخيم والترقيق بصورة صحيحة عند التلاوة.

أولًا:

الخلاصة

التفخيم: .....

الترقيق: .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

الألف

وتتبع للحرف الذي قبلها تفخيمًا وترقيقًا.

اللام

والمقصود : لام لفظ الجلالة (الله) فتُفَخَّم إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقَّق إذا وقعت بعد كسر.

الراء

ولها ثلاثة أحوال

أولاً: أحوال ترقيق الراء:
ترقق الراء في المواضع الآتية:
١-
٢-
٣-
٤-

ثانيًا: أحوال تفخيم الراء:
تفخم الراء في المواضع الآتية:
١-
٢-
٣-
٤-

ثالثًا: جواز الترقيق والتفخيم:
يجوز التفخيم والترقيق في الموضعين الآتيين:
١-
٢-

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ثانيًا:

التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التى درسناها.

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ ﴾[1].

(١) سورة طه: الآية ١٠٢-١١٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

أحكام القلقلة

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتَعَرَّف على معنى القلقلة.

٢ أُعَدِّد حروف القلقلة.

٣ أُمَيِّز حروف القلقلة أثناء التلاوة.

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾ (١).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفًا معينًا في هذه السورة.
- هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) سورة الفلق: الآيات ١-٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).

لاحظت أن القلقلة تكون في بعض الحروف الهجائية.

معنى القلقلة

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.

نشاط ١

أقارن بين تعاريف القلقلة الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:

تعريف القلقلة	الاختيار	درجة تجليته لمعنى القلقلة	السبب
اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.			
اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.			
اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة.			

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

حروف القلقلة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قُطْبُ جَدٍ).

نشاط ٢

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

أ		ت	ث		ح	خ		ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض		ظ	ع	غ	ف
	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

الأمثلة

م	الحرف	المثال	التوضيح
١	القاف	﴿ٱلۡفَلَقِ﴾	نلحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقلة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب مخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلَّا في الحرف الساكن فقط متطرفًا أو في وسط الكلمة.
٢	الطاء	﴿مُحِيطٌ﴾	
٣	الباء	﴿وَقَبَ﴾	
٤	الجيم	﴿ٱلۡبُرُوجِ﴾	
٥	الدال	﴿وَدُودُ﴾	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الشاهد :

قال العَلَّامة محمد بن الجزري[1]:

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سِينُ، قَلْقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدٌّ)، وَاللِّينُ

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا أحكام القلقلة في حال الوقف:

١ ﴿مَّرِيجٍ﴾.

٢ ﴿مُّنِيبٌ﴾.

٣ ﴿شَدِيدُ﴾.

٤ ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾.

٥ ﴿مُحِيطٌۢ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبِّقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧﴾[2].

---

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٣).

(٢) سورة البروج: الآيات ١-٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.

حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطْبُ جَدٍ).

التقويم

س١ ما تعريف القلقلة؟ وما عدد حروفها؟

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة:

أ قال تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ (١).

ب قال تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ (٢).

ج قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ (٣).

د قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾ ﴾ (٤).

معلومات إثرائية

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة:

١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.

٢ مطُّ صوتها، وتطويله عن حدِّه.

---

(١) سورة آل عمران: الآية ٨٥.
(٢) سورة الروم: الآية ٥٩.
(٣) سورة البروج: الآية ١١.
(٤) سورة محمد: الآية ١٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

مراتب القلقلة

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّف على مراتب القلقلة.

٢ أُعَدِّد حروف القلقلة.

٣ أُمَيِّز حروف القلقلة أثناء التلاوة.

٤ أُطَبِّق القلقلة بصورة صحيحة عند التلاوة.

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقلة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن هل صوت القلقلة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟

هذا هو درسنا اليوم.

وسوف تلاحظ:

- أن القلقلة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- أن صوت القلقلة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

مراتب القلقلة

١ المشدَّد الموقوف عليه.

٢ الساكن الموقوف عليه.

٣ الساكن وصلاً.

ويُنتبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الأمثلة

م	المرتبة	المثال	التوضيح
١	المشدَّد الموقوف عليه	﴿ٱلْحَقُّ﴾	نلحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضًا الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُتنبه أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.
٢		﴿وَتَبَّ﴾	
٣	الساكن الموقوف عليه	﴿ٱلْمَوْعُودِ﴾	
٤		﴿ٱلْأُخْدُودِ﴾	
٥	الساكن وصلاً	﴿يَقْطَعُونَ﴾	
٦		﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾	

نشاط ١

أصنِّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقلة:

﴿ٱلْحَجِّ﴾ ﴿ٱلْعَتِيقِ﴾ ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ ﴿ٱلْجُبِّ﴾ ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿وَيَقْطَعَ﴾
﴿مَّرِيجٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿مَّشْهُودٌ﴾ ﴿وَيَطْبَعُ﴾ ﴿مُّبْلِسُونَ﴾

المشدد الموقوف عليه	الساكن الموقوف عليه	الساكن وصلاً

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ٢

أدوِّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:

المرتبة	الأمثلة
المشدَّد الموقوف عليه	١ ..... ٢ .....
الساكن الموقوف عليه	١ ..... ٢ .....
الساكن وصلاً	١ ..... ٢ .....

الشاهد :

قال العَلَّامة محمد بن الجزري:

وبَيِّنَنْ مُقَلْقِلَا إنْ سَــكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا[1]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا مراتب القلقلة:

١ ﴿ٱلْحَقَّ﴾ .

٢ ﴿لَا تُبْصِرُونَ﴾ .

٣ ﴿ٱلطَّارِقُ﴾ .

٤ ﴿دَافِقٍ﴾ .

٥ ﴿عَلَقٍ﴾ .

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ثانيًا التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ۝٤ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ۝٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ۝٨ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ۝١٠ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝١١ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ۝١٢ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ۝١٤ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ۝١٦ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ۝١٧﴾ (١).

الخلاصة

مراتب القلقلة:

١. المشدَّد الموقوف عليه.
٢. الساكن الموقوف عليه.
٣. الساكن وصلًا.

يُتنبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

التقويم

س١ اذكر مراتب القلقلة.

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيِّنًا مراتبها:

١. قال تعالى: ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ ۝٢٠٠﴾ (٢).

---

(١) سورة الطارق: ١-١٧.
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٠٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

٢ قال تعالى : ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾ (١) .

٣ قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾﴾ (٢) .

معلومات إثرائية

الفرق بين الساكن، والمقلقل، والمتحرك:

العرض / الحرف	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لاشيء	لاشيء	حركة

(١) سورة ق: الآية ٥.
(٢) سورة الحجر: الآية ٨٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس ٥

أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتَعَرَّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

٢ أُمَيِّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

٣ أُطَبِّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم ـ وهو في طريقه للمدرسة ـ فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟

فلما حضرت حصة التجويد سأل معلِّمَ مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابه المعلم قائلًا: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقة ثبتًا ضابطًا متقنًا حافظًا، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن السُلَمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت ﷺ وكلهم أخذوا عن رسول الله ﷺ، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونُقِلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضَمَّنة في آخر المصحف الشريف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

من خلال قراءتي للقصة السابقة، أُصنف محتواها وفق الجدول الآتي:

م	فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
١					
٢					
٣					

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿ءَأَعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞ﴾ في سورة فصلت.

٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجۡرٖىٰهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾ في سورة هود.

٣ الإبدال مع المد المشبع [١]، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي:
﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ معًا بالأنعام، ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ معًا بيونس، ﴿ءَآللَّهُ﴾ بيونس والنمل.

٤ الاختلاس لضمة النون الأولى، والإشمام [٢] مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأۡمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

---

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.
(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ٢

أصنِّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿ءَآللَّهُ﴾ ، ﴿تَأْمَنَّا﴾ ، ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ ، ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ ، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ ، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾

النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف	إمالة الراء والألف التي بعدها	الإبدال مع المد المشبع والتسهيل بين الهمزة والألف	الاختلاس لضمة النون الأولى و الإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية

الشاهد :

قال العَلَّامة إبراهيم السَّمَنُّودِي:

ءأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا ... لِحَفْصِنَا، وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا[1]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقًا الأحكام الخاصة بها:

١ ﴿ءَآللَّهُ﴾ .

٢ ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ .

---

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

٣ ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ .

٤ ﴿تَأْمَنَّا﴾ .

ثانيًا التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١﴾ (١) .

٢ قال تعالى: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ﴾ (٢) .

٣ قال تعالى: ﴿وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَأَعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ٤٤﴾ (٣) .

الخلاصة

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

١. البسملة جائزة في وسط السورة.
٢. وجوب مد المتصل والمنفصل بمقدار أربع أو خمس حركات.
٣. حذف الألف وصلاً وأثبتها وقفًا في: ﴿أَنَاْ﴾ حيث وردت بالقرآن نحو ﴿أَنَاْ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ﴾، و﴿لَّٰكِنَّاْ﴾ و﴿ٱلظُّنُونَاْ﴾ و﴿ٱلرَّسُولَاْ﴾ و﴿ٱلسَّبِيلَاْ﴾ و﴿قَوَارِيرَاْ﴾.
٤. حذف الألف وصلاً ووقفًا في: ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ في الموضع الثاني في سورة الإنسان
٥. قراءة ﴿ءَأَعۡجَمِيّٞ﴾ في سورة فصلت بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف وهو الموضع الوحيد الذي سهل فيه حفص همزة قطع.

(١) سورة هود: الآية ٤١.
(٢) سورة يونس: الآية ٥٩.
(٣) سورة فصلت: الآية٤٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

٦. قراءة ﴿مَجۡرٖىٰهَا﴾ بالإمالة وذلك بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء .

٧. قراءة ﴿وَلَيَكُونَا﴾ في سورة يوسف و﴿لَنَسۡفَعَۢا﴾ في سورة العلق و﴿إِذَا﴾ أينما وردت بالنون وصلاً وبالألف وقفًا.

٨. قراءة﴿ ثَمُودَا۟﴾ في أربعة مواضع: (هود)، (الفرقان)، (العنكبوت)، (النجم) بحذف الألف وصلاً ووقفًا.

٩. قراءة ﴿تَأۡمَنَّا﴾ في سورة يوسف بالإشمام أو الروم.

١٠. قراءة ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿ءَآللَّهُ﴾ في سورة يونُس وسورة النمل بالتسهيل أو الإبدال.

١١. قراءة ﴿نَّخۡلُقكُّم﴾ في سورة المرسلات بالإدغام الكامل أو الناقص والإدغام مقدم في الأداء وبه ضبط المصحف.

١٢. السكت وجوبًا في المواضع التالية: على الألف المبدلة من التنوين في ﴿عِوَجَاۜ﴾، والألف في ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ﴾، والنون في ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ ، واللام في ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ .

١٣. السكت جوازاً في الموضعين التاليين:

أ- بين سورة الأنفال وسورة التوبة.

ب- الهاء الأولى في كلمة ﴿مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ في سورة الحاقة.

١٤. مد العين في: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ في سورة مريم و ﴿عٓسٓقٓ﴾ في سورة الشورى بمقدار أربع أو ست حركات.

١٥. تفخيم أو ترقيق الراء في: ﴿فِرۡقٖ﴾ في سورة الشعراء.

١٦. الوقف على كلمة: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ في سورة النمل بحذف أو إثبات الياء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

١٧. الوقف على كلمة: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ في سورة الإنسان بحذف أو إثبات الألف.

١٨. قراءة ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ في سورة الطور بالصاد أو السين، والنطق بالصاد هو المقدم في الأداء، وقراءة: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ في سورة البقرة وكذا ﴿بَصْۜطَةً﴾ في سورة الأعراف بالسين، وقراءة: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ في سورة الغاشية بالصاد.

١٩. قراءة ﴿ضَعْفٍ﴾ في سورة الرُّوم في المواضع الثلاثة بفتح الضاد أو ضمها، والفتح هو المُقدم في الأداء وبه ضُبِط المصحف.

٢٠. إظهار النون وصلاً في: ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ في سورة القلم و ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ في سورة يس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

التقويم

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ بَيِّن المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

س٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾	
٢	﴿مَجْرٖىٰهَا﴾	
٣	﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾	
٤	﴿تَأْمَنَّا﴾	

معلومات إثرائية

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

هي الرواية التي يَقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النَّجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السُّلمي (ت : ٧٤ هـ)، وقرأ السُّلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبيُّ بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومَنْ وَالاه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

أهداف الدرس

نتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أتَعَرَّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

٢ أُمَيِّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

٣ أُطَبِّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المنثور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديمًا وحديثًا: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولايزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلًا متواترًا.

واشتُهرتْ بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبومحمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبي، نسبة إلى "شاطبَة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفّ بصره صغيرًا، وصنَّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان ـ رحمه الله ـ علامةً حافظًا ذكيًا، واسع العلم، زاهدًا عابدًا متواضعًا خاشعًا، توفي سنة: ٥٩٠هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأماني ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رَوِيِّ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كآداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

١ .....

٢ .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

٣ .....

٤ .....

٥ الفتح[١] والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.

٦ النطق بالسين قولاً واحدًا في ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْۜطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد[١] والسين في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.

٧ ضم الهاء في ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ الفتح.

٨ صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِۦ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ الفرقان.

نشاط ١

أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾	
٢	﴿وَيَبْصُۜطُ﴾	
٣	﴿فِيهِۦ﴾	
٤	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الشاهد : قال العَلَّامة إبراهيم السَّمَنُّودِي :

واضـمُـمْ أوِ افْـتَـحْ ضُـعْـفَ رُوم وَأَتَـى ... سِـيـنـاً ويَـبْـصُـطُ وثَـانِي بَـصْـطَـةَ

والـصَّـادَ فِي مُـصَـيْـطِـرٍ خُـذْ وَكِـلا ... هَـذَيـنِ فِي المـصَـيـطِـرُون نُـقِـلا[1]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقًا الأحكام الخاصة بها:

١ ﴿ضَعْفٍ﴾ .

٢ ﴿بَصْطَةً﴾ .

٣ ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ .

٤ ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١ قال تعالى: ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ ﴾[2] .

٢ قال تعالى: ﴿ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ﴾[3] .

---

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

(٢) سورة الروم: الآية ٥٤.

(٣) سورة الفرقان: الآية ٦٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

تتمة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- الفتح[1] والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعۡفٍ﴾ و﴿ضَعۡفٗا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
- النطق بالسين قولاً واحدًا في ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗۖ﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد[2] والسين في ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ الطور.
- ضم الهاء في ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيۡهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ الفتح.
- صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِۦ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِۦ مُهَانٗا﴾ الفرقان.

التقويم

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

قال العَلَّامة إبراهيم السَّمَنُّودي:

واضمُمْ أوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى ..... هَـذَيـنِ فِي المصَـيـطِـرُون نُـقِـلا .....

معلومات إثرائية

أركان القراة الصحيحة:

١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.

٣ صحة الإسناد.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.
(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

علامات الوقف في المصحف الشريف

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.

٢ أَذكُر تفسير كل علامة.

٣ أُمَيِّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.

٤ أُمَثِّل للوقف من القرآن الكريم.

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ ـ ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.
- العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

علامات الوقف في المصحف الشريف

- مـ : يرمز للوقف اللازم[١].
- لا : يرمز للوقف القبيح.
- ج : يرمز للوقف الجائز.

الأمثلة

م	العلامة	المثال	التوضيح
١	مـ	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾[٢].	نلحظ هنا في علامة (مـ) أنها رُسِمَت ميماً صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (مـ) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره. وأما علامة (لا) فهي علامة الوقف الممنوع وهو القبيح، وأما علامة (ج) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزًا ومستوي الطرفين.
٢	لا	﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾[٣].	
٣	ج	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ﴾[٤].	

(١) سماه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠) .
(٢) سورة الأنعام: الآية ٣٦.
(٣) سورة النحل: الآية ٣٨.
(٤) سورة النمل: الآية ٧٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

أُصنف الآيات الكريمات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ ﴾ ﴿ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ﴿ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾ ﴿ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ﴾ ﴿ وَزُخْرُفًا ۚ ﴾ ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ ﴾ ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۙ ﴾ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۙ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۗ ﴾.

الوقف اللازم	الوقف القبيح	الوقف الجائز

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ كان الوقف هنا لازمًا والوصل ممنوعًا من ناحية المعنى .....

نشاط ٣

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.

المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الشاهد :

قال العَلَّامة محمد بن الجزري:

وَبَـعْـدَ تَجْـوِيـدِكَ لِلْـــحُـرُوفِ ... لا بُـــدَّ مِـنْ مَعْـــرِفَةِ الوُقَـــوفِ

وَالابْـــتِـــدَاءِ وَهْـــيَ تُقْسَـــمُ إِذَنْ ... ثَـــلاثَـةً: تَـامٌ وَكَـــافٍ وَحَسَـــنْ

وَهْـــيَ لِمـا تَمَّ، فَـــإِن لَمْ يُـوجَـدِ ... تَـعَـلُّـقٌ، أَوْ كَـانَ مَعْـنىً فَـابْـتَـدِي[1]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم:

(مـ، لا، ج).

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾[2].

---

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) سورة البقرة: الآيات ٢٥٣-٢٥٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:

ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

مـ : يرمز للوقف اللازم.

لا : يرمز للوقف القبيح.

ج : يرمز للوقف الجائز.

التقويم

س١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

﴿ مـ ﴾ ﴿ ج ﴾ ﴿ لا ﴾

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم حدِّد علامة الوقف وبيِّن نوعه:

أ قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾[1].

ب قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[2].

ج قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾[3].

س٣ مثِّل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	مـ	
٢	ج	
٣	لا	

(١) سورة يونس: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

(٣) سورة النحل: الآية ٣٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

معلومات إثرائية

تنبيه :

ارتأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخرًا حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

١ أن (لا) من حروف المعاني فإقحامه في النص القرآني يلبس على قرَّاء القرآن الكريم بين حروفه.

٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكأن هذا فيه شيء من التحكم.

٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.

وزارة التعليم ١٤٤٤
Ministry of Education
2022 - 1444

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

علامات الوقف في المصحف الشريف

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.

٢ أَذكُر تفسير كل علامة.

٣ أُمَيِّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.

٤ أُمَثِّل للوقف من القرآن الكريم.

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

علامات الوقف في المصحف الشريف

- قلى[١] : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- صلى : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ∴ : يرمز لوقف التعانق[٢].

الأمثلة

م	العلامة	المثال	التوضيح
١	قلى	﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ﴾[٣].	نلحظ أن علامة (قلى) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة (صلى) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة (∴) فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صلى	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِى مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ﴾[٤].	
٣	∴	﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[٥].	

(١) وهذا الرمز له جزءان (ق) إشارة إلى الوقف، و(لى) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتنطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويذاع.

(٢) ويُسمَّى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (١/٢٣٨).

(٣) سورة طه: الآية ١١٤. (٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢. (٥) سورة البقرة: الآية ٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ١

أصنف الآيات الكريمات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿ قُلْ إِنَّمَا ٱلْأَيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ ﴾ ﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۘ ﴾ ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ ﴾ ﴿ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ﴾ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ ﴾.

الوقف الجائز مع كون الوقف أولى	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	وقف التعانق

نشاط ٢

- قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ كان الوقف على أحد الموضعين يغني عن الآخر:

.....

- يترتب إذا وقفنا في كلا الموضعين من ناحية المعنى:

.....

- يترتب إذا لم نقف على أحد الموضعين من ناحية المعنى:

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

نشاط ٣

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.

المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

الشاهد :

قال العَلَّامة محمد بن الجزري :

فَالتَّامُ فَالكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إلا رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالحَسَنْ

وَغَيرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... الوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيسَ فِي القُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلا حَرَامٌ غَيرُ مَا لَهُ سَبَبْ[1]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبيِّن ما يلزم:

(قلى ، صلى ، ۞).

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ ﴾[2].

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) سورة البقرة: الآية ١-٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

الخلاصة

تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:

ومن العلامات التي استُعْمِلَت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

قلى : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

صلى : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

∴ : يرمز لوقف التعانق.

التقويم

س١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

صلى ﴿ ﴾ قلى ﴿ ﴾ ∴ ∴ ﴿ ﴾

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم حدِّد علامة الوقف وبيِّن نوعه:

١ قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾[1].

٢ قال تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾[2].

٣ قال تعالى : ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[3].

س٣ مثِّل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	صلى	
٢	قلى	
٣	∴ ∴	

(١) سورة سبأ: الآية ١٠.
(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٩.
(٣) سورة البقرة: الآية ١٩٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قلى) و(صلى)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطْقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيُقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، فـ (ق) للوقف، و(لى) لأولى، و(ص) للوصل.

الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	م	اللازم	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (١).
٢	لا	القبيح	﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢).
٣	ج	الجائز	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾﴾ (٣).
٤	قلى	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾ (٤).
٥	صلى	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِى مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَـٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ (٥).
٦	∴	التعانق	﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٦).

(١) سورة الأنعام: الآية ٣٦.
(٢) سورة النحل: الآية ٣٨.
(٣) سورة النمل: الآية ٧٨.
(٤) سورة طه: الآية ١١٤.
(٥) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢.
(٦) سورة البقرة: الآية ٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444